الدرج حيث وجدت هناك مخبأ وأنا أعاني الظمأ الشديد ، صليت الفجر بعد أن تيممت والمنزل حولي يحترق ، بعد أن صليت حاولت العودة إلى الداخل لأرى أخوتي لم أستطع ، لقد احترقت قدماي فعدت أبحث عن ماء ، خفت الهلاك من العطش ، بولت ثم شربت بولي لأطفئ ظمئي ، وعند الصباح أخذت بالدعاء ليسر لي الله ماء ، فنظرت حولي ، رأيت جالونين فيهما سائل ، فتحت أحدهما فإذا به ماءٌ ، شربت ، ثم زحفت إلى الجهة الثانية قرب المطبخ فوجدت إناء من الجبنة ، وقد بقيت ثلاثة أيام تحت الدرج والدبابات تمر بالقرب مني دون أن تراني ، ثم جاءت الجرافات وهدمت المنزل ، ولم يبق إلا الدرج الذي أختبئ تحته ، وقد تورّم وجهي وتورّمت قدماي ... في فجر اليوم الثالث لوجودي في هذا المكان حضر صاحب المنزل وناديته بعد أن تفقد منزله ، فأجابني ، وعاد وأرسل لي امرأتين معهما لباس نساء للصلاة ، لبسته ومررت معهن متخفيا إلى الجهة الأخرى وهناك شرع الأهالي في إسعافي .

(٦-١٩-٥٣) : ج.ق: (مخيم جنين - سائق سيارة عمومي - ٣٧ عاماً)

قبل بدء المعركة جاءني مجموعة من المقاومين من المخيم وهم من حركة فتح وطلبوا مني إمكانية استخدام منزلي ، فوافقت وقمت بإخلاء زوجتي وأبنائي إلى منزل آخر وخاصة أن منزلي يعتبر حداً فاصلاً لحارة الحواشين من الجهة الغربية ، وحضر بعض المقاومين ، وقاموا بفتح ثغرة في مطبخي إلى الزقاق الخلفي لتسهيل الحركة ، وقد أمضيت معهم أربعة أيام ليلا نهارا ، وكان معهم شقيقي الذي أصيب لاحقا واعتقل ، وفي أحد الأيام حضر أحد الأخوة وطلب إخلاء المنزل ، أخلى الأخوة منزلي وكذلك أنا ، فحضر شباب من الجهاد منهم الشهيد محمود طوالبة والشهيد عبد الرحيم فرج والشهيد شادي النوباني ، والشهيد فراس وأخ لا زال حيا وهو محسوب على حماس ، وقد تمركزوا في المنزل واحتلوا كل زواياه ، وفي اليوم الخامس تقدمت قوات كبيرة من الجيش إلى المنطقة التي كنت فيها وهي محاذية لمنزلي الذي يتمركز فيه المجاهدون الخمسة ، واحتل (٣٥) جندياً المنزل الذي كنت فيه والمحاذي لمنزلي والذي لا يفصله عنه سوى شارع بعمق ستة أمتار فقط مع الإشارة إلى أن منزلي مرتفع نسبيا عن المنزل الذي كنت فيه ، وعندما تقدّم الجيش بدأت معركة القتال من منزل لمنزل - المجاهدون يقفون على النوافذ يلبسون الخوذ